

الغنوشي: نسعى لحكومة وحدة تونسية لا تقصي أحدا

الجمعة 14 فبراير 2020 09:40 ص

قال رئيس البرلمان التونسي، زعيم حركة "النهضة"، راشد الغنوشي، إن حركته متمسكة بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتريد الحكم ضمن حكومة لا تستثني أحداً إلا من استثنى نفسه منها.

لكنه استدرك بأنه إذا لم يحصل ذلك ولم يقبل رئيس الوزراء المكلف "إلياس الفخفاخ" بهذا فإنه لا يعني إسقاط الحكومة، بل سنصوت لها ولكن من دون أن نشارك فيها.

وتأتي تصريحات "الغنوشي" على وقع مشاورات مكثفة يجريها "الفخفاخ" قبيل أيام من انتهاء مهلة تشكيل الحكومة، بينما لم يقدم بعد رسمياً تشكيل حكومته ل طرح الثقة عليها في البرلمان، بحسب حوار له "العربي الجديد".

وأوضح "الغنوشي" موقف حركته بإمكانية التصويت للحكومة دون المشاركة فيها بالقول إن "النهضة" ستقوم بتمرير الحكومة كي لا يحصل فراغ وهذا موقف "قلب تونس" أيضاً وسيصوت للحكومة لها لأن مصلحة البلاد تقتضي. وضع حد لهذا المسلسل، وبالتالي سنمنح الشعب التونسي حكومة.

وأكد رئيس البرلمان التونسي أن فرضية الذهاب إلى انتخابات مبكرة "أمر مستبعد، وغير وارد"، ولكنه استدرك بأن "المفاجآت ممكنة". وتابع بأنه "إذا مرت الحكومة فستمر، وإن لم تمر فالرئيس سيكون له عدة خيارات ومنها الذهاب إلى انتخابات جديدة أو اختيار شخصية أخرى".

وأشار إلى أنه لا يريد الوصول إلى تلك المرحلة، "لقد عبّرنا للفخفاخ عن أننا سنصوت للحكومة، ولكن للمشاركة نريد حكومة وحدة وطنية لا تقصي أحداً، وهذا الأمر لم نصل إليه بعد وعكس ذلك ستكون حكومة ضعيفة".